

د. ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد الجلسة 27، الخلاص، الجزء 2

ديف ماثيوسون وتيد هيل دبيران دت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة 27 حول الخلاص، الجزء 2.

للعودة إلى موضوع التبرير، رأينا أن التبرير له جذوره في مصطلح شرعي أو قانوني لإعلان البر، أي امتلاك حالة عدم الإدانة، والبراءة من الخطيئة، وحالة التبرئة.

وهذا يعني أيضًا التبرير، ولغة التبرير تفترض دينونة الله في المستقبل. وتفترض أن شعب الله سيُبرَّر في الدينونة الأخيرة في نهاية الزمان. وهكذا مرة أخرى، في 1 تسالونيكي 1: 10، سنخلص من غضب الله.

أو رومية الإصحاح 2 الآية 13 أيضًا، في مناقشة بولس للتبرير في سياق الدينونة، الإصحاح 2 الآية 13، لأنه ليس الذين يسمعون الناموس هم الأبرار في نظر الله، بل الذين يطيعون الناموس هم الذين سيُعلنون أبرارًا. لذا فإن التبرير يفترض، أولاً وقبل كل شيء، أنه يشير إلى دينونة الله المستقبلية، حيث سيُبرر الله شعبه في الدينونة الأخيرة في نهاية الزمان. وله أيضًا خلفيته في العهد القديم من الإشارات إلى بر الله.

دعوني أقرأ واحداً من تلك الأناجيل، بر الله في سياق الخلاص، فصل المزمور أو المزمور رقم 98 – إذن المزمور 98 والآيتان 2 و3 كمثال واحد على هذا. سأقرأ أيضاً الآية 1

المزمور 98، 1 إلى 3، غنوا للرب ترنيمة جديدة، لأنه صنع عجائب. يمينه وذراعه المقدسة صنعتا له الخلاص. أعلن الرب خلاصه وكشف بره للأمم

لقد تذكر محبته وإخلاصه لإسرائيل. لقد رأت كل أقاصي الأرض خلاص إلهنا. لذا، لاحظ الكشف عن بر الله بالتوازي مع إعلان الرب عن خلاصه

لذا، ينبغي فهم بر الله باعتباره بره الخلاصي لشعبه. كما يُستخدم في العهد القديم بمعنى قانوني. على سبيل المثال، لن أقرأ سفر أيوب الإصحاح 9، الآية 2، ولكنه مثال واحد على لغة البر أو التبرير المستخدمة بمعنى قانوني أو شرعي.

المزمور 51 والآية 4، لنعود إلى مزمور آخر مرة أخرى، فقط لتوضيح كيف أنه حتى في العهد القديم، تجد لغة البر مستخدمة في سياق قانوني. المزمور 51 والآية 4، يقول داود، ضدك وحدك أخطأت والشر قدام عينيك صنعت، حتى تكون أنت على حق في حكمك ومبرراً عندما تحكم. لذا، يُنظر إلى التبرير على أنه حكم الله، حكم الله العادل بإعلان البراءة، والتبرير

الآن، في ضوء هذه الخلفية، وكما نفهم لغة بولس في التبرير على خلفية بر الله، بره الخلاصي الذي سيجلبه على خلفية نية الله في تبرئة شعبه في دينونة نهاية الزمان على خلفية الدينونة الأخروية، فإن لغة بولس في التبرير تقول إن شعب الله قد تبرأ بالفعل. ويمكن بالفعل إعلان براءتهم في الوقت الحاضر بناءً على موت يسوع المسيح وقيامته، وقيامته هي تبرئة له. لذا، بمعنى ما، فإن تبرئةنا تتحقق من خلال الارتباط بتبرئة المسيح والانضمام إليه في قيامته.

ولكن من الواضح إذن أن الحكم المستقبلي ببراءة الإنسان وتبرئته وإعلانه على صوابه واعتباره بريئاً أمام الله في يوم الدينونة قد صدر بالفعل في الحاضر بفضل عمل المسيح على الصليب وإيماننا به. وهذا يعني أن التبرير يشارك في التوتر الذي لم يحدث بعد. إن دينونة الله المستقبلية بتبرئة شعبه وإعلانهم أبراراً وغير مذنبين قد وصلت الآن إلى الحاضر في موت المسيح وقيامته، لذلك يعلن الله أن الناس غير مذنبين وأبرار الآن قبل الدينونة الأخيرة.

لذا، فإن الحكم المستقبلي قد صدر في الحاضر. لاحظ في رسالة رومية الإصحاح 5 والآية 19 للمساعدة في شرح وتحديد التبرير بشكل أكبر، في الإصحاح 5 والآيتين 18 و19، وخاصة 18، ولكن في المقارنة بين المسيح وآدم، لاحظ كيف يستخدم بولس مرة أخرى لغة التبرير. سيكون هذا هو الجانب الموجود بالفعل، حقيقة أنه الآن، في المسيح، تم إصدار الحكم.

ولكن الآية 18، بالتالي، كما أن خطيئة واحدة أدت إلى الإدانة لجميع الناس، هكذا أيضاً عمل واحد صالح، أي طاعة المسيح في الموت من أجل خطايانا، أدى إلى التبرير والحياة لجميع الناس. لذا، يُنظر إلى التبرير هنا على أنه عكس الإدانة. الآية 19، لأنه كما بمعصية إنسان واحد جعل الكثيرون خطاة، هكذا أيضاً بإطاعة واحد الآن سيُجعل الكثيرون أبراراً.

لذا، وخاصة في الآية 19، فإن البر أو التبرير هو عكس الإدانة. فالتبرير هو عدم الإدانة، والإعلان عن البراءة أو عدم الإدانة بالخطيئة، والتبرير. كما نقرأ في رومية الإصحاح الرابع والآيات من 6 إلى 8 أن داود يقول نفس الشيء.

هذا هو بولس يصف ويشرح كيف يأتي التبرير لشعب الله من خلال المسيح. الآن يشير إلى العهد القديم، ويقول، يقول داود نفس الشيء عندما يتحدث عن طوبى لمن ينسب الله له البر. بصرف النظر عن الأعمال طوبى لمن تُغفر خطاياهم وتُستر خطاياهم.

طوبى للذي لن يحسب الرب عليه خطيئته أبداً. بمعنى آخر، مرة أخرى، يُفهم التبرير في سياق مغفرة الخطايا. أي أن التبرير يعني أن الله لن يحسب علينا خطايا.

وهذا يعني أننا الآن نُعلن أبرياء. ونُعلن غير مذنبين. ومرة أخرى، فإن العامل الحاسم هو أن موت يسوع على الصليب كان بمثابة علاج للخطيئة ومنحها غفران الخطيئة، وبالتالي لم يعد يُحسب علينا. وهذا يعني أننا نُعلن أبرياء أو غير مذنبين.

ولعل من الشائع أيضاً في التقليد الإصلاحية أن نفهم التبرير ليس فقط من حيث عدم احتساب خطايانا علينا سلباً، بل وأيضاً من حيث احتساب بر المسيح لنا سلباً. ورغم عدم وجود نصوص محددة في العهد الجديد تصف طاعة المسيح لحياته البارة، فإن المقارنة بين آدم والمسيح في رومية الإصحاح الخامس تشير بوضوح إلى طاعته حتى الموت، موته على الصليب. لذا، لا نجد إشارة محددة في أي نص واحد تقول بوضوح إن حياة المسيح البارة، وطاعته طوال حياته على الأرض، تنسب إلينا سلباً.

في نفس الوقت، المفهوم واضح. حقيقة أننا، كما رأينا، متحدون بالفعل مع المسيح، وأنا انضمنا إلى المسيح بالإيمان، وحقيقة أن المسيح هو رأسنا، يسوع المسيح هو الذي دخل الله بالفعل في علاقة عهد مع شعبه منذ سفر التكوين 1. لكن هذه العهود كانت تنتهك دائماً بسبب الخطيئة.

حتى الملك داود كان من المفترض أن يقدم الطاعة نيابة عن شعبه استجابة لعلاقة العهد. والآن يمكننا أن نقول إن يسوع، باعتباره الابن الحقيقي لداود وآدم الحقيقي، يقدم الآن طاعة لم يقدمها أحد آخر. لذا فإن علاقة العهد التي أقامها الله معنا تتحقق في النهاية فينا بفضل اتحادنا بمن استجاب بطاعة كاملة.

لذلك، أعتقد أنه من الصحيح من الناحية اللاهوتية أن نتحدث عن طاعة المسيح المنسوبة إلينا. ليس لأن هناك نصًا صريحًا يقول ذلك، ولكن من الناحية الكتابية واللاهوتية، في سياق فهم العهد واتحادنا بالمسيح رأسنا، يمكن اعتبار طاعته طاعتنا أيضًا. ومن المهم أيضًا أن نفهم، إذن، أن التبرير لا يعني في المقام الأول تحولنا.

كما أن هذا لا يعني في المقام الأول من هم شعب الله الحقيقي أو تعيين أو إعلان من هم شعب الله الحقيقي. على الرغم من أن هذا بالتأكيد ضمني. وكلاهما من ضمن التبرير.

ولكن في رسالتي غلاطية ورومية، وخاصة في الرسالة الأخيرة، حيث نجد التبرير مستخدمًا في سياق من هم شعب الله الحقيقي، من المهم أن نفهم أنه لا يعني هذا، على الرغم من أن هذا جزء من دلالاته وسياقه. بل إنه مصطلح جنائي أساسي. يشير إلى حكم الله في نهاية الزمان بالبراءة، والبراءة، وحالة البراءة، والتي يتم النطق بها الآن في الوقت الحاضر.

لقد وصل حكم نهاية الزمان الآن إلى الحاضر على المؤمنين بناءً على إيمانهم بيسوع المسيح وموته على الصليب من أجل الخطايا. وكما ذكرنا بالفعل في مناقشة رومية الفصل 3 سابقًا، فمن الطبيعي أن يكون من المخالف للعدالة أن يعلن القاضي تبرئة شخص ما وهو مذنب بالفعل. وإذا شاهدت على شاشة التلفزيون أو كنت جزءًا من مشهد محكمة حيث رأيت شخصًا تعرفه ويعرف الجميع أنه مذنب وقد تم إعلان براءته، فإن هذا من شأنه أن يثير صرخة استنكار.

إننا نصرخ قائلين إن هذا ظلم، ونصرخ قائلين إن هذا غير لائق لأن العدالة قد انتهكت إذا عومل شخص مذنب بارتكاب خطيئة على أنه غير مذنب أو بريء من تلك الخطيئة. لذا، فإن ما نجده في العهد الجديد هو أن ما قد يكون عادة خرقًا للعدالة ليس في الواقع خرقًا للعدالة لأننا نرى في رومية الإصحاح 3 والآيتين 25 و26 أن الله يعلن أن الإنسان بار.

إن الله قادر على تبرير الخطاة دون أن ينتهك عدالته. وكما يقول بولس نفسه في الآية 26، فإن الله فعل هذا لإظهار بره في الوقت الحاضر ليكون عادلًا وبيروم الخطة الذين يؤمنون بيسوع المسيح. لذا فإن المفتاح هو يمنع هذا من أن يكون خرقًا للعدالة، أي أن الله يعلن أن الخطاة غير مذنبين. ما يمنع هذا من أن يكون خرقًا للعدالة هو أن الله فعل هذا دون أن ينتهك عدالته من خلال التعامل مع الخطايا في شخص يسوع المسيح.

إن الله، بتقديمه يسوع المسيح كفارة عن الخطايا، ذبيحة عن الخطايا، كفارة عن الخطايا بموت يسوع المسيح على الصليب، يستطيع أن يعلن أن الناس أبرار وغير مذنبين ومُبررين في سياق خطاياهم لأنه تعامل بعدل مع الخطايا في شخص يسوع المسيح وعلى أساس موت يسوع المسيح على الصليب. لذا فإن التبرير هو مفهوم لاهوتي كتابي مهم فيما يتعلق بخلاصنا، وهو مصطلح يشير إلى أن دينونة الله المستقبلية بإعلان براءة شعبه، وتبرئتهم، وإعلانهم على حق، وحصولهم على مكانة البر قد وصلت الآن إلى الحاضر بحيث يمكن الآن إعلان الرجال والنساء أبرارًا، ويمكن تبريرهم، وإعلان براءتهم، وعدم إدانتهم، وتبرئتهم، وتبرئتهم من الخطيئة. في الحاضر على أساس الإيمان بيسوع المسيح وموته على الصليب. ويرتبط بالتبرير أيضًا موضوع المصالحة.

إن لغة المصالحة تذكرنا بلغة العلاقة، أي أنها مصطلح يتعلق بالعلاقات. والمصالحة تشير في الأساس إلى طرفين على خلاف مع بعضهما البعض، وفي عداوة مع بعضهما البعض، وقد انقطعت العلاقة بينهما، ولكن الآن عادت تلك العلاقة. لقد أزيلت العداوة الآن، وعادت العلاقة.

الآن، العلاقة هي علاقة سلمية وليست علاقة عداوية. هذا هو ما تعنيه المصالحة في الأساس. في رومية الإصحاح الخامس، نجد أن المصالحة مرتبطة أيضًا بالتبرير.

يقول بولس في الإصحاح الخامس والآية 1: "لذلك، بما أننا قد تبررنا بالإيمان"، وهو ما جادل به بولس في الإصحاحات الأربعة الأولى، فقد أصبح لنا سلام مع الله. هذه هي لغة المصالحة. أي أن العلاقة بين الله وشعبه قد عادت الآن.

لقد كانت هذه العلاقة في السابق علاقة عداوة وعداوة، على الأقل من جانبنا بشكل خاص، ولكننا أيضًا موصوفون بطبيعتنا كأبناء الغضب، مستحقين غضب الله ودينونته. والآن، تم تصحيح هذه العلاقة وإعادتها إلى علاقة سلمية بدلاً من علاقة عدائية. كما يستمر رومية الإصحاح الخامس في القول في الإصحاح الخامس والآية العاشرة، لأنه إن كنا أعداء الله.

لقد كنا في السابق أعداء الله، ولكن الآن، في الآية 10، تصالحنا معه من خلال موت ابنه. لقد كنا في السابق أعداء الله، ولكن الآن لدينا سلام مع الله. الإصحاح 5، الآية 1، أي أننا تصالحنا الآن مرة أخرى في علاقة صحيحة مع الله.

، وقد تحقق هذا بوضوح في الآيتين 9 و10، وخاصة الآية 10، بموت يسوع المسيح، لأنه بينما كنا أعداء لله، فقد تصالحنا معه بموت ابنه. لذا، يُنظر إلى موت المسيح على أنه معالجة للمشكلة التي تسببت في العداوة في المقام الأول، وهي الخطيئة البشرية.

الآن، من خلال التعامل مع الخطيئة وإزالة هذا العداوة، يمكننا العودة إلى علاقة سلمية، وسلام مع الله، بدلاً من علاقة عداوة أو أن نكون أعداء له. يحدث هذا عندما يزيل المسيح الحاجز الذي يسبب الثغرة في العلاقة بين الله وشعبه. وكما يوضح رومية 5، فإن هذا ليس نوعًا من الاتفاق بين طرفين حيث يجتمع الطرفان ويتفقان على الشروط.

إن الله هو الوحيد الذي يتخذ المبادرة. الله هو الذي يتخذ المبادرة لمصالحة الناس معه ويرسل ابنه يسوع المسيح لإحداث هذه المصالحة. ونجد لغة مماثلة في رسالة كورنثوس الثانية، وهي أيضًا نص مهم يتناول موضوع المصالحة اللاهوتي في العهد الجديد.

وهذا ما نجده في الإصحاح الخامس من رسالة كورنثوس الثانية، وخاصة الآيات من 18 إلى 21. الآية 18، كل هذا من الله. وحقيقة أننا ننتمي الآن إلى خليفة جديدة، وأننا في المسيح، هي كلها من الله الذي صالحنا معه.

لذا، لاحظ مرة أخرى أن الله أخذ زمام المبادرة لمصالحة شعبه مع نفسه من خلال المسيح وأعطانا خدمة المصالحة، وأن الله كان يصالح العالم مع نفسه في المسيح، دون أن يحسب خطايا الناس عليهم. لذا، فإن بولس يحدد بشكل أكبر معنى المصالحة أو كيف تتم. إنها تتم بعدم حساب خطايا الناس عليهم.

وقد أوكل إلينا هذه الرسالة، رسالة المصالحة. فنحن إذن سفراء المسيح، وكأن الله يوجه نداءه من خلالنا ونحن نناشدكم، نيابة عن المسيح، أن تتصالحوا مع الله.

ولقد جعل الله يسوع المسيح الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا حتى نصير نحن بر الله. لذا، لاحظ مرة أخرى نفس الموضوعات التي نجدها في هذا النص فيما يتعلق برسالة رومية الإصحاح الخامس. أولاً وقبل كل شيء، فكرة الاغتراب عن الله. ثانيًا، العلاقة المستعادة هي أننا نتصالح مع الله.

والآن، لقد عادت العلاقة العدائية، العلاقة التي انكسرت، إلى السلام. وأخيرًا، فإن موت المسيح على الصليب هو الذي حقق ذلك. لذا مرة أخرى، في الإصحاح الخامس والآية 19، يعني هذا عدم احتساب خطايانا علينا.

إن التعامل مع الخطيئة هو الذي يسبب الشقاق في العلاقة. وأريدك أيضًا أن تلاحظ أن المصالحة في 2 كورنثوس 5 مرتبطة بالخليقة الجديدة في الإصحاح 5 والآية 17، الآية التي تسبق مباشرة من 18 إلى 20 والتي نقرأها. لذلك، إذا كان أحد هو المسيح الجديد، فقد جاءت الخليقة الجديدة، والأشياء العتيقة قد مضت. والجديد هو هنا.

وبعبارة أخرى، يبدو أن المصالحة هي جزء من تدشين الخليقة الجديدة. في الواقع، زعم جريج بيل، في مقالته أيضًا، ولكن في كتابه عن لاهوت العهد الجديد، أن المصالحة هي جزء من الوعود التي تم تدشينها في نهاية الزمان بخلق جديد من العهد القديم. على سبيل المثال، يشير إلى إشعياء الإصحاح 65، والإشارة الواضحة إلى إشعياء 65 في 2 كورنثوس 5: 17 التي قرأناها للتو والتي تناولناها في مناقشتنا للخلق والخليقة الجديدة.

ربما يتحقق ما جاء في إشعياء الإصحاح 65 في 2 كورنثوس 5: 17 بفضل كوننا في المسيح، الذي قام من بين الأموات في الآية 15. وبفضل انتمائنا الآن إلى المسيح، إذا كان أي شخص في المسيح، فنحن الآن ننتمي إلى خليقة جديدة. هناك الآن خليقة جديدة تم تأسيسها في المسيح.

ولكن كما يزعم بيل، فإن جزءاً من تحقيق رؤية إشعياء للاستعادة هو العلاقة السلمية بين الله وشعبه الساكن في الأرض. وعلى هذا فإن الاغتراب الذي تسبب فيه السقوط والخطيئة في سفر التكوين الإصحاح الثالث بدأ الآن في التعافي والانقلاب من خلال الاستعادة بين الله وشعبه في خليقة جديدة. وعلى هذا فإن بيل يزعم أن المصالحة في 2 كورنثوس 5 تعود في النهاية إلى وعود الله في إشعياء بتأسيس خليقة جديدة.

والآن بعد أن تم تدشين الخليقة الجديدة، فقد تم تدشين العلاقة السلمية بين الله وشعبه. وهذا من حيث المصالحة. وعلى حد تعبير بيل من لاهوته في العهد الجديد، فإنه يقول إن المصالحة في المسيح هي طريقة بولس لتفسير وعود إشعياء بالعودة من الاغتراب والمنفى.

لقد بدأت وعود الاغتراب والمنفى تتحقق من خلال الكفارة ومغفرة الخطايا في المسيح. لذا، فإن المصالحة في المسيح هي طريقة بولس لشرح أن وعود إشعياء بالعودة من الاغتراب والمنفى قد بدأت بالفعل تتحقق من خلال الكفارة ومغفرة الخطايا في المسيح. لذا، فإن موت المسيح على الصليب قد تغلب على الانفصال بين الله وشعبه.

إن موته يتعلق بما تسبب في الصدع والعداء والعداء بين شعب الله والله، وبين البشرية والله، وهذا هو الخطيئة. والآن، بعدم احتساب خطاياهم ضدهم، الآية 19، صالح الله البشرية مع نفسه في عمل خلقي جديد، في تدشين خليقة جديدة، وتأسيس وتأسيس حياة الخليقة الجديدة، والتي هي مصالحة بين الله وشعبه. والنص الآخر حيث نجد المصالحة تلعب دورًا حاسمًا هو أفسس الإصحاح 2، وخاصة الآيات 13 إلى 17.

سأبدأ بقراءة الآية 13، ولكن الآن في المسيح، أنتم الذين كنتم بعيدين قد أصبحتم قريبين بدم المسيح. مرة أخرى، هذه هي لغة المصالحة. لا تُستخدم كلمة المصالحة أو التوفيق في هذه الآية، ولكن فكرة الانفصال، عن، إذا استطعت الرجوع إلى الوراثة وقراءة الآية 12، تذكروا في ذلك الوقت أنكم كنتم منفصلين عن المسيح. مستبعدين من إسرائيل، وبدون رجاء وبدون إله في هذا العالم.

والآن، في الآية 13، أولئك الذين كانوا بعيدين أصبحوا قريبين بدم المسيح. هذه هي لغة المصالحة. لأنه هو نفسه، أي المسيح، هو سلامنا.

مزيد من لغة المصالحة. من الذي جعل المجموعتين واحدة، اليهودي والأممي، وهدم الحاجز، جدار العداة الفاصل - مزيد من لغة المصالحة

وهكذا حلت علاقة السلام محل علاقة العداوة. فبتخليه عن الناموس ووصاياه وأحكامه في جسده، كان غرضه أن يخلق في نفسه إنسانية جديدة من الاثنتين، وبذلك يصنع السلام. ومرة أخرى، لاحظ لغة السلام

وفي جسد واحد يصلح الاثنين اليهودي واليوناني مع الله بالصليب الذي به قتل العداوة. جاء وبشر بالسلام "لكم أنتم البعيدين والسلام للقريبين، لأنه به لنا كلينا الوصول إلى الآب بروح واحد. مرة أخرى، لاحظ لغة المصالحة، ولكن لاحظ أيضًا أنه في أفسس، نجد مصالحة مزدوجة

أولاً، نجد مصالحة بين الله والبشرية. لذا، مرة أخرى، يوصف الأمميون بأنهم منفصلون عن المسيح؛ ويوصفون بأنهم مستبعدون من الله، بدون الله في هذا العالم، ولكن الآن أصبحوا قريبين منه بدم يسوع المسيح. كما نجد أن قصد الله في الآية 16 هو مصالحة كليهما، اليهودي والأممي، مع الله من خلال الصليب

وهكذا، مرة أخرى، عندما نذكر اليهودي والأممي، نفترض أن كليهما يحتاج إلى المصالحة مع الله. لقد أحدثت الخطيئة فجوة في اللغة، وفي العلاقة، حتى أن الله الآن، من خلال موت المسيح، يصلحهما معه، ويخلق إنسانية جديدة. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن المصالحة ليست فقط بين البشرية والله، بل أيضًا بين البشرية والبشرية.

وهكذا يصف بولس مجموعتين منفصلتين، اليهود والأمميين، يمكن أن يقول إنهما كانتا معاديتين لبعضهما البعض، وأن الأمميين كانوا مستبعدين من مواطنة إسرائيل، وكانوا في عداوة مع بعضهم البعض، وكان الناموس يوفر حاجزًا بين الاثنتين. ولكن الآن مرة أخرى، من خلال موت يسوع المسيح، أزال العداوة وأحضر السلام بينهما، حتى أنه يخلقهما الآن في إنسان واحد جديد. وهكذا مرة أخرى، يحدث المصالحة على مستويين في أفسس

المصالحة بين اليهودي والأممي في جسد واحد، وإزالة العداوة بينهما من خلال موت المسيح، ولكن المصالحة بين اليهودي والأممي والله نفسه. لذلك، مرة أخرى، صنع السلام، وإحداث علاقة سلمية، أو استعادة علاقة تتسم رسميًا بالعداء بسبب الخطيئة. كولوسي الفصل الأول والآيات 21 و 22 تتردد أيضًا مع لغة المصالحة بعد ترنيمة المسيح الشهيرة في الآيات 15 إلى 21، والتي تنتهي بالإشارة إلى نية الله في مصالحة كل الأشياء لنفسه في السماء وعلى الأرض من خلال صنع السلام من خلال دمه المسفوك على الصليب، الفصل الأول، الآية 20

الآن سوف يطبق بولس هذا على قرائه ويبدأ الآية الأولى، ذات يوم كنتم منفصلين عن الله وكنتم أعداء في أذهانكم. لذا، لاحظوا لغة الاغتراب والعداء والعداء بسبب سلوككم الشرير. ولكن الآن، في الآية 22، صالحكم الله بجسد المسيح المادي بالموت ليقدمكم قديسين أمامه بلا عيب وبلا اتهام

وهكذا، مرة أخرى، يتم استبدال علاقة العداة والاعتراب بعلاقة سلمية مستعادة. ومرة أخرى، يفترض السياق بأكمله التفكك والاعتراب الناجم عن الخطيئة والذي تم التعامل معه الآن بموت يسوع المسيح. ضمنيًا، قد نستنتج أيضًا أن رؤيا يوحنا 21 و 22 هما البعد غير المكتمل لهذا المصالحة المستقبلية، نظرًا لحقيقة أن ما نجده في نص مثل أفسس 2 يبدو الآن وكأنه حقيقة في الخلق الجديد في رؤيا يوحنا 21 و 22

لذا، يمكننا أن نقول بمعنى ما إن سفر الرؤيا 21 و 22، ولن أقرأهما، ليسا بعد جزءًا من المصالحة المستقبلية أي أن البشرية كلها تعيش الآن في وئام مع بعضها البعض، اليهود والأمميين، وتعيش في وئام مع الله في خليفة جديدة حيث يسكن الله في وسطهم. وعلى هذا، فبالرغم من عدم استخدام مصطلح المصالحة في سفر

الرؤيا، فإن سكنى الله مع شعبه بحرية وحضوره غير المقيد مع شعبه على أرض جديدة يفترض بالتأكيد مفهوم المصالحة الذي رأيناه في رسائل بولس حتى هذه النقطة

نأمل أن تكون قد رأيت الصلة بين المصالحة والتبرير وأن الله تعامل مع الخطيئة حتى نتمكن الآن من الدخول في المكانة الصحيحة والعلاقة الصحيحة مع الله. لذا، يمكن النظر إلى المصالحة والتبرير باعتبارهما، بمعنى ما، استعارتين تشيران إلى نفس الواقع المتمثل في الوقوف في علاقة صحيحة مع الله وغفران خطايانا والتعامل مع خطايانا التي تسبب الثغرة أو الحاجز في علاقتنا مع الله. لذا، فقد نظرنا إلى موضوع الخلاص باعتباره موضوعاً شاملاً لقصد الله لإنقاذ شعبه وتوصيل بركات الخلاص إليهم

، لقد تناولنا موضوع انتخاب شعب الله. لقد بدأ الله علاقة مع شعبه باختياره لهم وانتخابهم كشعب له واقتراحه عليهم بنعمته المتمثلة في جلبهم إلى الوجود وخلق شعب. كما تناولنا موضوع غفران الخطايا كجزء من تحقيق العهد الجديد الموعود

إن موضوع الفداء هو لغة السوق، ولكنه أيضًا لغة الخروج التي حرر الله شعبه وفداهم بها. لقد حررهم وحررهم من عبودية الخطيئة من خلال الثمن الذي دفعه موت ابنه يسوع المسيح. ثم هناك التبرير، وهي لغة قانونية، حيث يعلن الله أن شعبه غير مذنب

إنه يبررهم ويعلنهم في المكانة الصحيحة أمامه حتى أن حكم التبرير في نهاية الزمان قد وصل الآن إلى الحاضر بناءً على موت وقيامه يسوع المسيح. ثم المصالحة، وهو مصطلح علائقي حيث تم إزالة علاقة العداوة والعداء وتم استبدالها بعلاقة سلام، علاقة مصالحة حيث تم التعامل مع خطيئتنا مرة أخرى، والتي تسببت في الخرق في المقام الأول، وتم إلزتها بموت يسوع المسيح. الموضوع التالي الذي سنناقشه هو البنوة والتبني

، في العهد القديم، تم تبني إسرائيل كابن لله، وخاصة في سفر الخروج. في سفر الخروج، الفصل 4، الآية 22، أعتقد أن هذا هو النص الذي نريده. يقول سفر الخروج، الفصل 4، الآية 22، لفرعون، هذا ما يقوله الرب لإسرائيل هو ابني البكر

فقلت لك: أطلق ابني ليعبدي. فقلت لك: يا إسرائيل، ولكنك لا تريد أن تطلقه. فأقتل ابنك البكر فرعون

وهكذا نرى إسرائيل كابن الله، وبكر الله، وابن الله، والابن الذي تبناه الله كشعبه. لقد رأينا أن شعب الله المختار هو شعب الله المختار، وهو ملكه المحبوب المختار. والآن، تنطبق لغة البنوة والتبني هذه على شعب الله الجديد، الكنيسة

ومن الضروري أيضًا أن نلاحظ أن التبني كان أيضًا استعارة للعالم اليوناني الروماني. لذا، فمن خلال استخدام لغة البنوة والتبني، فأنا مقتنع أن القراء غير اليهود كانوا ليربطوا ذلك أيضًا. لكن بولس يستخدم أيضًا لغة تأتي مباشرة من العهد القديم فيما يتعلق بتبني الله لإسرائيل كابن له

لذا، في العهد الجديد، نجد الخلاص من حيث تبني الله لأولاده وكان شعبه هم أولاده. إن الفصل الثامن من رسالة رومية هو نص مهم يصف خلاصنا من حيث التبني أو تبني الله لشعبه، وتبنيه لنا كأبناء له. لذا، في الفصل الثامن والآية 14، أولئك الذين يقودهم روح الله هم أبناء الله

الروح الذي نلتموه لا يجعلكم عبداً لكي تعيشوا في خوف من جديد، بل إن الروح الذي نلتموه هو الذي جعلكم تتبنون البنوة. وبه نصرخ: يا أبا الآب. الروح نفسه يشهد لروحنا أننا أبناء الله

مرة أخرى، نجد أن رسالة رومية 8 في سياق الخروج. وهكذا فدى الله شعبه من العبودية في الخروج الأول وتبناهم كشعبه؛ والآن نجد هذا ينطبق على شعب الله الجديد، حيث فدى الله شعبه من عبودية الخطيئة. والآن تبناهم كأبنائه. وهذا ما يؤكد سكب الروح القدس

في الواقع، يقول بولس إن هذا يتم بالروح، من خلال منح الله لنا روحًا، ولكن هذا يتم أيضًا تأكيده بالروح الذي يُسكب في قلوبنا والذي يسمح لنا بالصراخ "أبا الآب". نجد أيضًا في غلاطية الإصحاح الثالث والآيات من 24 إلى 25 لغة التبني ولغة البنوة مرة أخرى في سياق الخروج. لذا، فإن لغة كوننا أبناء الله، أو أبناء الله، أو أبناء الله المتبنيين أو أبنائه ليست مجرد لغة العهد الجديد التي اخترعها بولس أو قرر استخدامها أو تم الكشف عنها له بشكل فريد، ولكنها لغة تأتي مباشرة من العهد القديم

علاقة الله بشعبه إسرائيل، وخاصة في سفر الخروج. ففي الإصحاح الثالث، الآيتين 24 و25 من سفر غلاطية، قبل مجيء هذا الإيمان، كنا محتجزين تحت الناموس، محبوسين إلى أن يظهر الإيمان الذي سيأتي ببسوع المسيح. لذا، كان الناموس حارسنا إلى أن يأتي المسيح حتى نتبرر بالإيمان

الآن وقد جاء الإيمان لم نعد تحت وصاية. فبدلاً من الانتقال إلى الفصول الأربعة، من الأول إلى السابع، أقول إن الوارث ما دام قاصراً لا يختلف عن العبد، رغم أنه يملك التركة كلها. فالوارث خاضع لأوصياء وأمناء إلى أن يحين الوقت الذي يحدده الأب

كذلك أيضًا، عندما كنا قاصرين، كنا في عبودية تحت القوى الروحية الأساسية للعالم. لذا، لاحظ هذه اللغة، قبل مجيء المسيح، يُنظر إلى الناس كعبيد، مشابهين للقاصرين، لكونهم قاصرين، ولكن الآية 13، الآية 4 ولكن عندما جاء الوقت المحدد بالكامل، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس حتى ننال التبني من البنوة إلى البنوة. لأنكم أبناءه، لم يعودوا قاصرين أو قاصرين، لكن الآن وقد صرت أبناء، أبناء بالغين ووارثين؛ لأنكم أبناء، أرسل الله روحه، روح ابنه، إلى قلوبنا، الروح الذي ينادي أبا الآب

إذن، أنت لم تعد عبداً بل أصبحت ابناً لله. وبما أنك ابن الله، فقد جعلك الله أيضًا وارثاً. لاحظ الآن مرة أخرى أن هذا في سياق الخروج

هذا هو الله. ومع مجيء المسيح، وصل شعب الله الآن، بمعنى ما، إلى وضع الأبناء البالغين الذين يمكنهم الآن امتلاك ميراثهم. يقول بولس في الأساس إن الحياة تحت الناموس كانت أشبه بالحياة تحت وصاية أو حتى تحت رعاية مربي، أو نوع من جليسة الأطفال، أو مربية أطفال. ولكن الآن، مع مجيء المسيح، أصبحنا أبناء وبنات بالتبني الكامل لله

في خروج جديد، افتدانا الله. افتدى الله شعبه من تحت الناموس وجعلنا الآن أبناءه بالتبني. ومرة أخرى، كما رأينا في رومية 8، يؤكد الله ذلك بسكب روحه عليهم

في أفسس الإصحاح الأول، الآية الخامسة، نجد إحدى البركات التي أفاضها الله على شعبه الجديد في الآية الخامسة. لقد سبق تعييننا للتبني من خلال المسيح حسب مشيئته وإرادته. لذا، باعتبارنا أبناء الله، فنحن شعب الله الحقيقي الذي تبناه وورثة بركات الخلاص التي وعد بها في العهد القديم، والتي تحققت الآن في شخص يسوع المسيح

وهكذا، وكما فعل شعب الله إسرائيل، فقد فدى الله شعبه مرة أخرى في خروج جديد من عبودية الخطيئة وجعلهم أبناءه وتبناهم كأبنائه له، ونتيجة لهذا، أصبحنا الآن نمتلك الميراث. لقد ورثنا بركات الخلاص

الموعودة في العهد القديم والتي تحققت الآن في شخص يسوع المسيح. لذا فإن البنوة والتبني من الموضوعات الأساسية في العهد الجديد التي تصف خلاصنا مرة أخرى من حيث تحقيق العهد القديم.

هناك مصطلح آخر يندرج تحت مظلة الخلاص الذي قدمه الله، وهو مصطلح التقديس. وهو ترجمة إنجليزية لمجموعة من الكلمات في العهدين القديم والجديد، وهي في الواقع مصطلحات طقوسية أو مصطلحات دينية تتناول مجال الطهارة والقداسة. وتشير فكرة التقديس إلى كون الإنسان مقدسًا، أو مخصصًا، أو مقدسًا على المستوى الأساسي.

يشير هذا إلى ما هو مخصص أو مقدس. وسنرى أنه يشارك في ذلك بالفعل، ولكن لم يتم تحديد أبعاده بعد على سبيل المثال، في 1 كورنثوس الفصل 1 والآية 2، نجد بولس يخاطب قرائه، قراء كورنثوس، فيما يتعلق بكنيسة الله في كورنثوس، إلى أولئك الذين قدسوا في المسيح يسوع ودُعوا ليكونوا شعبه المقدس.

وهكذا، فبفضل انتمائنا إلى المسيح، أصبحنا بالفعل مميزين. لقد تم تقديسنا بالفعل، أو تخصيصنا، أو جعلنا مقدسين. تبدأ معظم رسائل بولس بالإشارة إلى القديسين.

هذا ليس وصفًا لشخص بلغ القداسة أو مستوى معينًا من القداسة. إنه مصطلح يشير إلى كل شعب الله، كما في المسيح، الذين تم تخصيصهم وتكريسهم. ويمكن ترجمته حرفيًا على أنه القديسون.

كورنثوس الفصل 6 والآية 11 للمتابعة. الفصل 6 والآية 11. ولكنكم اغتسلتم وتقدستم وتبررتم باسم الرب 1 يسوع المسيح بروح إلها.

لا أعتقد أن هذه الكلمات الثلاث، غسلتم وتقدستم وتبررتم، تشير إلى أمور تحدث بترتيب زمني أو منطقي. إنها مجرد ثلاث طرق لوصف ما حدث لشعب الله في المسيح. لقد تم تطهيرهم، إلى جانب تبريرهم.

وهذا يعني أنهم قد تم تخصيصهم وتقدسهم. 2 تسالونيكي الفصل 2 الآية 13. يرتبط التقديس هنا بوضوح بعمل الروح القدس.

تسالونيكي الفصل 2 الآية 13. أما نحن فينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الإخوة والأخوات 2، المحبوبون من الله لأن الله اختاركم كأول ثمر للخلاص بعمل الروح القدس المقدس والإيمان بالحق. إذن فالروح القدس هو الذي يقَدِّسنا الآن في الحاضر.

وهذا يعني أننا وُضِعنا في دائرة القداسة والتخصيص. لذا، فإن لغة القداسة في العهد القديم تنطبق الآن على المؤمنين بالمسيح. ويبدو أن مقطع الآية 13 من رسالة تسالونيكي الثانية يشير أيضًا إلى أن هذه عملية مستمرة ينجزها الله من خلال روحه القدس.

نجد في مكان آخر من العهد الجديد أن التقديس هو تخصيص الله لشعب ما، وجعله مقدسًا. مرة أخرى هناك العديد من النصوص التي يمكننا الإشارة إليها، ولكن ليس لدينا الوقت للقيام بذلك. لكن أحد النصوص المثيرة للاهتمام هو 1 تسالونيكي الفصل 4 والآية 8. 1 تسالونيكي 4 والآية 8. لذلك، دعونا نرى، اسمحو لي بالعودة إلى الورا.

إنها الآية 3، في الواقع الآيات 3 إلى 8. 1 تسالونيكي 4: 3 إلى 8. إنها إرادة الله أن تتقدسوا وأن تتجنبوا الزنا. ثم تنتهي؛ لذلك، فإن أي شخص يرفض هذه التعليمات لا يرفض البشر، بل يرفض الله، الإله نفسه الذي يمنحك روحه القدس. لذا مرة أخرى، فإن هذا التقديس في الآية 3 مرتبط بإعطاء الله لنا روحه القدس.

، ولكنني أريدكم أن تلاحظوا، من المثير للاهتمام، أن بولس يضع الآن الجنس أيضًا في نطاق القداسة. وبالتالي، فإن القداسة تمتد إلى حياة شعب الله بالكامل. ويمكننا أن ننظر إلى نصوص أخرى

إن الفصل الخامس من رسالة كورنثوس الأولى، حيث من المحتمل أن تطرد الكنيسة أحيانًا غير أخلاقي من أجل نقاء الكنيسة كهيكل مقدس، يأخذ سياق التقديس والقداسة. يمكننا بسهولة أن نضم عددًا من الإشارات الأخرى إلى الحاجة إلى عيش حياة مقدسة، على الرغم من أن كلمة التقديس لا تُستخدم دائمًا. إن الحاجة إلى السعي إلى الطاعة والقداسة تفترض بالتأكيد التقديس، أي أن نكون منفصلين ومقدسين

ولكننا نجد في العهد الجديد أيضًا أن التقديس هو حقيقة مستقبلية. أفسس الفصل 5 الآيات 25 إلى 27. وفي سياق مقارنة بولس للعلاقة بين الزوج والزوجة وعلاقة المسيح في الكنيسة، يقول هذا في الآيات 5، 25 إلى 27.

أيها الأزواج، أحبوا زوجاتكم كما أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها، ليقدها ويطهرها بغسل ماء الكلمة، ويحضرها لنفسه كنيسة مشرقة بلا دنس ولا غضن ولا أي عيب آخر، بل مقدسة وبلا لوم. مرة أخرى، لغة التقديس ليست في سياقها الحالي حيث أن الواقع الحاضر هو أن الكنيسة تغسل وتقدس بموت يسوع المسيح للتعامل مع الخطيئة. ولكن مرة أخرى، تعطي الآية 26 منحى أخرويًا، حيث أن الغرض هو أن يقدم الله الكنيسة في النهاية كعروس له، مقدسة وبلا لوم أمامه، حيث تكتمل أخيرًا عملية التقديس والتخصيص والتقدیس.

، كولوسي الفصل 1 والآية 22 كذلك، كولوسي 1: 22، ولكن الآن صالحكم بجسد المسيح الجسدي بالموت ليحضركم قديسين بلا عيب ولا تهمة أمامه. لذا، فإن موضوع القداسة والتخصيص في العهد القديم يجد اكتماله الآن في تخصيص شعب الله وتكريسه في المسيح يسوع في العهد الجديد، بالفعل بحكم كونه في المسيح، ولكن تحسبًا للوقت الذي سيفصل فيه شعب الله في النهاية عن الخطيئة، وستزال الخطيئة وسيكون شعب الله قديسين وبلا لوم أمامه. 1 تسالونيكي الفصل 5، 1 تسالونيكي 5: 23 و24

فليقدسكم الله نفسه إله السلام بالتمام والكمال، وليكن كل روحكم ونفسكم وجسدكم بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح. الذي يدعوكم هو أمين وسيفعل

ربما يكون كلا الأمرين، على الرغم من أن لغة "ليقدسك الله بالكامل"، على الرغم من أن ذلك قد يكون إشارة إلى أن الله يقدها، أي يجعلنا مقدسين ويخصصنا في الحاضر، ربما يجب فهم 23، 23 و24، في سياق تقديسنا الأخروي أو ليس بعد. لذا، فقد أخذ بولس لغة العهد القديم عن القداسة والتقدیس على أنها تخصيص شخص ما، وجعله مقدسًا، ويستخدم الآن تلك اللغة للإشارة إلى المؤمنين الذين هم الآن ضمن نطاق ما هو مقدس وما هو مخصص. لقد تم تخصيصنا بالفعل

نحن قديسون بالفعل. نحن مقدسون، كما يقول بعض علماء اللاهوت. نحن الآن في طور التخصيص والتقدیس، لكن الله سوف يكملنا ذات يوم ويفصلنا تمامًا عن الخطيئة ويجعلنا قديسين في حضرته وأمامه عينيه.

إن التقديس هو موضوع آخر مهم في اللاهوت الكتابي يصف ما ينجزه الله لنا في إتمام وعود العهد القديم بالخلاص القادم. إن التقديس هو إحدى بركات الخلاص التي يوفرها الله لشعبه في المسيح في إتمام العهد الجديد. وهناك موضوع آخر مهم يتعلق بخلاصنا، ولكنني سأذكره بإيجاز لأننا تناولناه بالتفصيل في قسمين. وهو أن خلاصنا يُنظر إليه ويُصوّر على أنه خروج جديد

إن هذا الأمر يتعلق في الواقع بالفداء. ربما كان بوسعي أن أناقش هذا الأمر في علاقة، وقد ذكرته بالفعل، ولكن كان بوسعي أن أناقشه في علاقة بموضوع الفداء. لذا، فقد ناقشنا هذا الأمر بالفعل باعتباره موضوعًا لاهوتيًا مهمًا، ولكن الأهم من ذلك أن العهد الجديد يصور خلاصنا باعتباره خروجًا جديدًا على غرار الخروج الأول.

وهكذا، وكما أنقذ الله شعبه من عبودية مصر وأنقذهم ليدخلهم إلى ميراثهم، نجد مرة أخرى في العهد الجديد أن المؤلفين يصفون خروجًا جديدًا حيث ينقذ الله شعبه ويخلصهم. يفديهم من عبودية الخطيئة والشر، ويأتي بهم إلى مملكته، مملكة ابنه الذي يحبه (كولوسي 1، الآيات 12 و13)، ويدخلنا إلى ميراثنا مرة أخرى. لن أقرأ هذه النصوص، لكن كولوسي 1، الآيات 12 إلى 13، غلاطية 4، الآيات 1 إلى 7، تتردد صداها مع لغة الخروج.

من رسالة رومية 8 تتناغم مع لغة الخروج. لقد لعب سفر الرؤيا دوراً رئيسياً في تطوير لغة الخروج في العهد الجديد من الخروج الأول ونمط الخروج الجديد من إشعياء. لقد رأينا في سفر الرؤيا أن الله قد افتدانا بالفعل وجعلنا مملكة كهنة، سفر الرؤيا الإصحاح 1 الآيات 5 و6 في سياق الخروج الجديد.

ولكننا رأينا في سفر الرؤيا 21 و22 أن الله يكمل هذا الخروج الجديد ويحقق هدفه في خلق الله الجديد، فيخلص شعبه من عبودية الخطيئة وعبوديته، وربما في سفر الرؤيا من عبودية الظالم الأجنبي، أي الإمبراطورية الرومانية، ويجلبهم إلى ميراثهم، الخليقة الجديدة. والموضوع الأخير الذي أريد أن أتناوله بإيجاز في إشارة إلى خلاصنا، هو الاتحاد بالمسيح، الخلاص المفهوم من حيث اتحادنا بيسوع المسيح. ومن أهم الكتب التي صدرت مؤخرًا، إذا أردت أن تستكشف هذا الأمر بشكل أعمق، كتاب قسطنطين كامبل، وهو أستاذ الآن في كلية ترينيتي الإنجيلية اللاهوتية في شيكاغو بالولايات المتحدة.

يُدعى كتابه "الاتحاد بالمسيح"، وهو تطور كتابي ولاهوتي وتفسيري للغة بولس عن الاتحاد بالمسيح. أي أن خلاصنا يُرى كما لو أنه تم بالاتحاد مع يسوع المسيح والتماهي معه. وهذا ما تم التعبير عنه في جميع رسائل بولس بلغة المسيح.

مرة تلو الأخرى، تجد هذه اللغة التي تعبر عن الوجود فيه، في المسيح. إن الإصحاح الأول من رسالة أفسس هو مثال رئيسي على هذا، بدءًا من الآية 4. "لأنه اختارنا فيه، في المسيح، قبل تأسيس العالم، لنكون قديسين". "وبلا لوم أمامه. في المحبة، سبق فعيننا للتبني، حسب مسرة مشيئته ومدح ومجد نعمته

فيه، في المسيح، لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا، حسب غنى نعمة الله التي أغدقت علينا، الذي عرفنا بحكمة وفهم سر مشيئته، حسب المسرور الذي قصده في المسيح، ليعمل بالأزمنة التي تبلغ فيها الأزمنة كمالها فيه. في الآية 11. نحن أيضًا مختارون، إذ سبق فعينًا

سأتوقف عند هذا الحد، ولكنكم فهتمم الفكرة: لغة الوجود في المسيح، والارتباط بالمسيح. نجد مرارًا وتكرارًا تعبير بولس عن الخلاص الذي يحدث من خلال الاتحاد بالمسيح. رومية الفصل 6 والآيات 3-8، أفسس، الفصل 2: 5-6، كولوسي 2: 12-13، كل النصوص التي قرأناها بالفعل، تصف حقيقة أننا متنا عن الخطيئة لقد اخترنا حياة القيامة الإسخاتولوجية للخليقة الجديدة بفضل انضمامنا إلى قيامة المسيح، قوى هذا العصر الشرير الحاضر.

لقد خلاصنا من هذه الخطايا بموتنا عن الخطية وقوى هذا العصر بفضل انضمامنا إلى موت المسيح. وأظن أن لغة المسيح تعني على الأرجح، في أغلب الأحيان، أن نكون تحت تأثير المسيح وأن نكون ضمن نطاق سيطرته. إنها تشير إلى عالم ننتمي إليه ويرأسه المسيح.

،وكما قلنا، ربما ينبغي لنا أن نفهم لغة الإنسان العتيق والإنسان الجديد على هذا النحو، في أفسس 4: 22 و24 وكولوسي 3، 9، و10. فالإنسان العتيق هو ما نحن عليه في آدم، تحت تأثير وسيطرة آدم، وننتمي إلى هذا العصر الحاضر. أما الإنسان الجديد فهو ما نحن عليه في المسيح، وننتمي إلى عصر الخلاص الجديد ضمن نطاق تأثير وسيطرة المسيح.

وبعبارة أخرى، فإن هذه الآيات تشير إلى عالمين، وعصرين ننتمي إليهما، ورئيسيهما آدم والمسيح. وهذه الآيات تشكل الأساس لنصائح بولس الأخلاقية في كل من رسالتي أفسس وكولوسي. وعلى هذا فإن خلاصنا يتحقق في النهاية باتحادنا بالمسيح.

إننا نختبر بركات الخلاص من خلال التواجد في المسيح والاتحاد به. لذا، في الختام، يستخدم بولس، بولس على وجه الخصوص، ولكن أيضًا كتاب العهد الجديد الآخرين. يستخدم بولس مجموعة متنوعة من الصور للإشارة إلى خلاص الله في نهاية الزمان الذي تم تدشينه الآن في شخص يسوع المسيح. تحقيق وعود العهد القديم بأن يعمل الله على تحقيق الخلاص لشعبه من خلال استعادة نيته الأصلية لآدم وحواء والخلقة في خلاص إسرائيل.

الآن، لقد أتم موت يسوع المسيح وقيامته خلاص الله لشعبه في نهاية الزمان.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة 27 عن الخلاص، الجزء 2